

الباب الخامس في استحباب تحنيكه

[٢٩] في الصحيحين من حديث أبي بردة عن أبي موسى قال : ولد لي غلام فأتيت به النبي عليه السلام ، فسماه إبراهيم ، وحنكه بتمر ، زاد البخاري : ودعا له بالبركة ودفعه إلي ، وكان أكبر ولد أبي موسى (١)

[٣٠] وفي الصحيحين من حديث أنس بن مالك قال : كان ابن لأبي طلحة يشتكي ، فمخرج أبو طلحة ، فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة ، قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان ، فقربت إليه العشاء ، فتعشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ ، قالت : وأرو الصبي ، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره . فقال : « أعرستم الليلة ؟ » قال : نعم ، قال : اللهم بارك لهما ، فولدت غلاماً ، فقال لي أبو طلحة : احمله ، حتى تأتي به النبي وبعث به بتمرات ، فأخذه النبي عليه السلام ، فقال : أمعه شيء ؟ قالوا : نعم ، تمرات ، فأخذها النبي عليه السلام ، فمضغها ثم أخذها من فيه ، فجعلها في فمي الصبي ، ثم حنكه وسماه عبد الله (٢) .

[٣١] وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أسماء ، أنها حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة ، قال : قالت : فخرجت وأنا مغم ، فأتيت المدينة ، فنزلت بقباء ، فولدته بقباء ، ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فوضعت في حجره ، فدعا بتمر ،

(١) البخاري في العقيقة : باب : تسمية المولود غداة يولد لمن لم يُعق وتحنيكه ٣/٣٠٣ . وفي الأدب : باب : من سمى بأسماء الأنبياء ... ٨٠/٤ . ومسلم في الآداب . باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه .. حديث (٢٤) .

(٢) البخاري في العقيقة . باب : تسمية المولود غداة يولد ... ٣/٣٠٤ . ومسلم في الآداب . باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته ... حديث (٢٣) . وأعرستم الليلة : كناية عن الجماع . ومعنى قبض : مات .

فمضغها ، ثم تفل في فيه : فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ،
قالت : ثم حنكه بالتمر ، ثم دعا له وبرك عليه ، وكان أول مولود ولد في الإسلام
للمهاجرين في المدينة بالمدينة ، قالت : ففرحوا به فرحاً شديداً ، وذلك أنهم قيل لهم
إن اليهود قد سحرتكم ، فلا يولد لكم^(٣) .

وقال الخلال : أخبرني محمد بن علي ، قال : سمعت أم ولد أحمد بن حنبل :
تقول : لما أخذني الطلق كان مولاي نائماً ، فقلت له : يا مولاي هو ذا أموت !
فقال : يفرج الله ، فما هو إلا أن قال : يفرج الله ، حتى ولدت سعيداً ، فلما ولدته
قال : هاتوا ذلك التمر ، لتمر كان عندنا من تمر مكة ، فقال لأم علي : امضى هذا التمر
وحنكيه ، ففعلت ، والله أعلم .



(٣) البخارى في العقيقة . باب : تسمية المولود غداة يولد لمن لم يُعق وحنكيه بدون « للمهاجرين في
المدينة بالمدينة » . ٣٠٣/٣ ، ٣٠٤ . وفي مناقب الأنصار . باب : هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة بدون
« للمهاجرين في المدينة بالمدينة » قالت : ففرحوا به فرحاً شديداً وذلك أنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم ،
فلا يولد لكم ... ٣٣٤/٢ . وفي مسلم بدون هذه الزيادة في الآداب . باب : استحباب تحنيك المولود عند
ولادته ... حديث (٢٦) .